

الهاشميات والعلويات

[156] يا قاتل الابطال مجدك للعدى * من غرب مخدّمك المهند اقتل (1) بذياب سيفك قر قارع طوده * بعد التأود واستقام الاميل (2) إن كان دين محمد فيه الهدى * حقا فحبك بابه والمدخل لولاك أصبح ثلّة لا تتقى * اطرافها ونقيصة لا تكمل (3) كم جحف للجزء من اجزائه * يوم النزال يقل قولك جحف (4) (هامش) 1 الغرب الحد. والمجذم السيف القاطع. والخدم القطع. والمهند السيف المطبوع من حديد الهند يقول مجدك اقتل للعدى من حد سيفك وذلك لحسد هم فالحسد قاتل لهم اعظم من قتل السيف وذلك لان الحسد مرض باطن متجدد في كل حالة وقتل السيف منقطع. 2 ذباب السيف حده الذي يضرب به القارع العالي والتأود الاعوجاج والهاء في طوده تعود إلى الدين والشرط في قوله ان كان تقرير لمحبتة وولايتة ولا ريب أن ولايته كمال للدين فمتى ثبتت صحة الدين ثبتت ولايته ومحبتة، وأورد الخوارزمي حديثا أسنده إلى ابن عباس قال: قال: النبي صلى الله عليه وآله أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب وللبعض الشعراء قريب من هذا المعنى: ان كان احمد خير المرسلين فذا * خير الوصيين أو كل الحديث هبا 3 الضمير في أصبح يعود إلى الدين وقوله ثلّة أي ذا ثلّة لا تسند وهو في معنى البيت الذي قبله. 4 الجحف الجيش يقول كم جزء من أجزاء هذا الجيش يعظم أن يسمى جيشا ويقل له هذا الاسم وذلك مبالغا في صفة الكثرة، وكم هنا خبرية للتكثير، وجحف مجرور بها وللجزء متعلق بيقل ومن أجزاء في موضع نصب على الحال من الجزء والعامل في الطرف يقل أيضا وقولك فاعل يقل وجحف خبر مبتدأ مقدر وهما في موضع نصب على محكي القول والجملة من قوله يقل في موضع خبر صفة جحف أي كم جحف يقل قولك هذا جحف للجزء من أجزاءه.